ابوابنا مفتوحة للجميع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

طريقتنا ، الطريقة النقشبندية ، مفتوحة للجميع . ليس لدينا أي عوائق أمام أي شخص يأتي الينا ، بحيث لا نسمح لهم . هذا هو باب الله . مفتوح لمن يأتي . الأمر هو على هذا النحو . قال الله عز وجل لنبينا الكريم " بلغ ذلك للجميع ". ستقبل بكل من يأتي . حقيقة ،

عَاتَبَنِي رَبِّي

" عاتبني ربي " يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . يقول " أهلا بكل من يرسله الله عز وجل لي ". وكشفت السورة لماذا لم يقبل به أو لم يظهر له الكثير من الاهتمام :

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَن جَاءهُ الْأَعْمَى

" عبس وتولى أن جاءه الأعمى " النبي عبس وتولى ، لأن جاء إليه رجل أعمى [مقاطعا] . عندما كان نبينا الكريم يتحدث مع كفار قريش في محاولة لجلبهم ، نسيت تماما أي صحابي كان ولكن جاء شخص أعمى . يريد أن يسأل شيئا . في حين أن نبينا الكريم كان يتناقش معهم ، لأن الكثير من الناس يأتون ، تجاهله والله عز وجل عاتب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

لهذا السبب في كل مرة يأتي ، فإن نبينا الكريم يقول " أهلا وسهلا بمن خاطبني الله عز وجل من أجله . أهلا وسهلا بك ". لذلك لا نملك الحق بقبول هذا وعدم قبول الآخر. كل من يأتي ، الجميع مرحب به . كل من يغادر ، لا يمكننا التمسك بهم . هذا هو باب الله . من سيأتي سيأتي ، من سيبقى سيبقى ، ومن سيرحل سيرحل .

ومن ثم هناك مسألة أخرى . يقولون " كيف يمكن لمولانا الشيخ قدس الله سره أن يقبل بهؤلاء الناس ؟ إنهم فاسقون ، إنهم كذا وكذا ". كما قلنا ، بابنا هو باب الله ولن يغلق . كل من يريد أن يأتي يمكنه أن يأتي . لا نطرد أي شخص . ولكن هذا لا يعني أننا نتقاسم نفس الأفكار مع كل من يأتي . يأتي المسيحيون أيضا . يأتي الزرادشتيون أيضا . يأتي اليهود أيضا . يأتون جميعا . يأتي الجميع . ومع ذلك ، إذا كان الشخص الذي يأتي يهودي أو زرادشتي ، هذا لا يعني أننا أصبحنا أيضا زرادشتية . لن نصبح زرادشتية أو بوذية لمجرد أنهم جاؤوا .

لذلك ، هذه أيضا مسألة مهمة . هناك أولئك الذين يرفضون القول "جاء هذا وجاء ذاك ". فليهتموا بكيفية انتشار المسلمين منذ زمن نبينا الكريم . لأنهم لم يكونوا كلهم مسلمين . كانوا جميعا مشركين وكفار . حتى سيدنا عمر رضي الله عنه دفن ابنته عندما كان مشركا ، وبكى لبقية حياته . هل يمكن لشخص أن لا يقترب من نبينا الكريم لمجرد أنه كافر ؟ هناك ، قدموا ويا له من قدوم !

يحتاج المسلمون للتفكير قليلا . إنهم بحاجة إلى تشغيل عقولهم قليلا . ليس من الجيد أن تتوسوس على الفور . كما قلنا ، جميع أصناف الناس يأتون . الحمد لله طريقتنا واضحة . إنها طريقة النبي وهي مفتوحة للجميع . نحن لا نطرد الناس الذين يأتون بحثا عن الطريق الصحيح . بالطبع ، لا يمكنك أن تأتي طوال الأربعة وعشرين ساعة . هناك وقت في المستقبل. هناك أماكن محددة يمكنك الحضور اليها. لا يمكن أن يكون طوال الأربعة وعشرين ساعة . هناك بعض الأذكياء الذين يأتون ويطرقون الباب في منتصف الليل . هذا ليس بالأمر الجيد .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هناك وقت لذلك . الناس مرحب بهم عندما يأتون بأدب . كل شخص لديه مكان على رأسنا . عندنا ليس هناك شيء مثل " لن نقبل بك . ألن تذهب !" كما قلنا ، بابنا مفتوح ليس فقط للمسلمين والمؤمنين ولكن حتى للكفار . إذا أغلقنا هذا الباب لهم للقيام بالدعوة ، سيدعون علينا يوم القيامة .

ستصبح مسؤولا إذا قالوا " لقد ذهبنا إلى هناك طلبا للهداية ، بحثا عن طريق الله . أغلق هذا الرجل الباب علينا ، لم يقبلنا ، لهذا السبب اصبحنا هكذا !" ومن ثم لا تتورط وتنسى هذا العمل . في الحقيقة حتى لو نسيت وجاء اليك شخص يطلب منك شيئا ، عليك أن تقول لهم ما تعرفه . وإذا كنت لا تعرف ، عليك أن تظهر لهم الطريق قائلا " لا أعرف يا أخي ، ولكن إذهب إلى ذاك الشخص . سيكون قادرا على مساعدتك بشكل أفضل ".

هذه الطريقة هي على هذا النحو ، ليست لعبة . لا يوجد شيء مثل " الآن أريدها ، والآن لا اريدها ". لن نترك هذه الطريقة فقط لأن هذا أو ذاك شعروا بالإهانة . إنها وصية . نوينا مواصلة هذا الطريق في سبيل الله طالما أن الله كلفنا بذلك ، للفترة التي حددها لنا ، إن شاء الله حتى نهاية حياتنا . بابنا مفتوح للجميع . الله يرسل لنا الصالحين ، الذين سيأتون للهداية (ليصبحوا مسلمين). نرجو أن نكون مع الصالحين إن شاء الله . دعونا نظهر الطريقة الجيدة والجميلة ، طريقتنا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9-1- 11/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر